الحق ما نسيت من سفالته تلك الى يومنا هذا والله لولا آيتان فى كتاب الله ما حدثتكم شيا ابدا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

كتاب الشرب بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شىء حى افلا يؤمنون وقوله
افرايتم الماء الذى تشربون الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

باب من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمن
قال النبى صلى الله عليه وسلم من يشترى بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن
حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتى النبى صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان
اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلى منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن
وهو فى دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البير التى فى دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فقال عمر
وخاف ان يعطيه الاعرابى اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابى الذى عن يمينه ثم قال الايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلا

باب من حفر بيرا فى ملكه لم يضمن حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى حصين
عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار
وفى الركاز الخمس

باب الخصومة فى البير والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها
فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فى انزلت هذه الآية كانت لى بير فى ارض ابن عم لى فقال
لى شهودك قلت ما لى شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبى صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته
بعد العصر فقال والله الذى لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الآية ان

الذين

الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثنى ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند النبى صلى الله عليه وسلم فى شراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه الآية نزلت
فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد
يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان
قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبى صلى الله
عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصارى انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك
قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنى محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد الحرانى قال
انا ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير فى شراج
من الحرة ليسقى بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
فقال الانصارى ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فقال لى ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبى صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس
حتى يرجع الى الجدر وهو الاصل فكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقى الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من
العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابى
مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف
فقال دنت منى النار حتى قلت اى رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار فقال
والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز
عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام

Copyright © King Saud University